3692 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا أبو النصر نا المسعودي عن حوط العبدي قال : سئل زيد بن أرقم عن ليلة القدر فقال Y ليلة تسع عشرة ما يشك و لا يستثني و قال قوم : الفرقان يوم التقى الجمعان .

قال الإمام أحمد : و قد روينا في السنة الثانية عن النبي صلى ا عليه و سلم أنه كان يطلبها من العشر الأوسط ثم بين له أنها في العشر الأواخر إلا أنه نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر .

قال الحليمي C : تدل الأخبار على أن رسول ا صلى ا عليه و سلم كان يعلم هذه الليلة وقتا غير أنه لم يكن مأذونا له في الإخبار بها ثم أنه نسيها فأما أنه يؤذن له في الإخبار بها كي لا يتكلوا على علمهم بها فيحيونها دون سائر الأوتار بل يحيوا الأوتار كلها فيصيبوها في جملتها و كان عبد ا يزيد الناس على هذا القول فيقول : من يقم الحول يصبها فقال أبي بن كعب : و ا لقد علم أبو عبد الرحمن أنها في رمضان و لكنه أراد أن يعمي على الناس لئلا يتكلوا .

قال : و أما أنه أنسيها فلئلا يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا يخبر به أو لأنه كان مجبولا على أكرم الخلاق و أحسنها و علم ا من قلبه الرأفة بأمته و أنه يشق عليه أن يسئل شيئا مما عنده فيبخل به فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده و ا أعلم